

- 1 وَيَلُّ لِأَرِيئِيلَ، لِأَرِيئِيلَ قَرِيْبَةً نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لِيَتَدَّرِ الْأَعْيَادُ.
- 2 وَأَنَا أَضَاقُ أَرِيئِيلَ فَيَكُونُ نُوْحٌ وَحَزْنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأَرِيئِيلَ.
- 3 وَأَحِيْطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأَضَاقُ عَلَيْكَ بِحِصْنٍ، وَأَقِيْمُ عَلَيْكَ مَنَارِسَ.
- 4 فَتَنْضَعِيْنَ وَتَتَكَلَّمِيْنَ مِنَ الْأَرْضِ، وَبِيْنَحْفُضُ قَوْلِكَ مِنَ الثَّرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ كَخَيْالٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُسْفَسِقُ قَوْلِكَ مِنَ الثَّرَابِ.
- 5 وَيَصِيْرُ جُمْهُورُ أَعْدَائِكَ كَالْعُبَارِ الدَّقِيْقِ، وَجُمْهُورُ الْعُنَاةِ كَالْعُصَافَةِ الْمَارَةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْظَةٍ بَعْتَهُ،
- 6 مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجُنُودِ تُفَقِّدُ بَرْعِدَ وَرَزْلَةً وَصَوْتِ عَظِيْمٍ، بِرُوبَعَةٍ وَعَاصِفٍ وَلَهِيْبِ نَارٍ آكَلَةٍ.
- 7 وَيَكُونُ كَحَلْمٍ، كَرُوبَا اللَّيْلِ جُمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَدِّدِيْنَ عَلَى أَرِيئِيلَ، كُلُّ الْمُتَجَدِّدِيْنَ عَلَيْهَا وَعَلَى قِلَاعِهَا وَالَّذِيْنَ يُضَاقِفُونَهَا.
- 8 وَيَكُونُ كَمَا يَحْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِعَةٌ. وَكَمَا يَحْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا هُوَ رَاغٍ وَنَفْسُهُ مُشْتَهِيَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جُمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَدِّدِيْنَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.
- 9 تَوَانَوْا وَابْهَتُوا. تَلَذُّدُوا وَاعْمُوا. قَدْ سَكُرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرَنُّحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرِ.
- 10 لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَعْمَصَ عُيُونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ النَّاطِرُونَ عَطَاهُمْ.
- 11 وَصَارَتْ لَكُمْ رُوبَا الْكُلِّ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمُخْتَوِمِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِيْنَ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتَوِمٌ».
- 12 أَوْ يُدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيَقَالُ لَهُ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ».
- 13 فَقَالَ السَّيِّدُ: «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ أَقْتَرَبَ إِلَيَّ بِفَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِسَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعَلِّمَةً.
- 14 لِذَلِكَ هَأُنَذَا أَعُوذُ أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ عَجَبًا وَعَجِيْبًا، فَنَبِيذُ حِكْمَةٍ حُكْمَائِهِ، وَيَخْتَفِي فَهُمْ فَهْمَائِهِ».
- 15 وَيَلُّ لِلَّذِيْنَ يَبْعَمَفُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيْرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يُبْصِرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟».
- 16 يَا لَتَحْرِيفِكُمْ! هَلْ يُحْسَبُ الْجَابِلُ كَالطَّيْنِ، حَتَّى يَقُولَ الْمُصْنُوعُ عَنِ صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي». أَوْ تَقُولَ الْجُبَلَةُ عَنِ جَابِلِهَا: «لَمْ يَفْهَمْ»؟
- 17 أَلَيْسَ فِي مَدَّةٍ يَسِيرَةٍ جِدًّا يَتَحَوَّلُ لُبْنَانٌ بُسْتَانًا، وَالْبُسْتَانُ يُحْسَبُ وَعَرًّا؟
- 18 وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصُّمُّ أَقْوَالَ السَّفَرِ، وَتَنْظُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عُيُونَ الْعُمِيِّ،
- 19 وَيَزْدَادُ الْبَائِسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- 20 لِأَنَّ الْعَاتِيَّ قَدْ بَادَ، وَفَنِيَ الْمُسْتَهْزِئُ، وَانْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِيْنَ عَلَى الْإِثْمِ
- 21 الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخْطِئُ بِكَلِمَةٍ، وَتَصَبُّوا فَحًّا لِلْمُنْصِفِ فِي الْبَابِ، وَصَدُّوا النَّارَ بِالْبُطْلِ.
- 22 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لِيَبِيْتِ يَعْقُوبَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَخْجَلُ يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَرُّ وَجْهُهُ.
- 23 بَلْ عِنْدَ رُوبِيَّةٍ أَوْلَادِهِ عَمَلُ يَدَيَّ فِي وَسْطِهِ يُفَدَّسُونَ اسْمِي، وَيُفَدَّسُونَ قُدُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَزْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- 24 وَيَعْرِفُ الضَّالُّو الْأَزْوَاحَ فَهَمَّا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.